

المصادر المؤيدة لاسرائيل . كما ان استخدام الصور ووضعها بشكل معين ، يساعد في رسم التشويه والمساهمة في تحقيق المخطط الصهيوني . وهكذا تصبح الجويش اوبزرفر وسيلة دعائية صهيونية ، من خلال عرضها الدعائي والتشويه . وتتسم المصادر بشكل عام بالغموض فهي على حد ما تذهب اليه المجلة « مراسلنا الخاص » / مراسلنا الخاص بالشرق الاوسط / او ذكر بعض الاشخاص ، وهي مصادر بشكل عام تتماشى مع طبيعة العرض الدعائي للرسالة ، اي محدودية المصادر ، والشك في طبيعتها ، وهذا يتماشى مع المخطط الدعائي للمجلة .

وتتسم الموضوعات المعروضة بالتعدد فتتراوح بين الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها كما انها تركز على اسرائيل والصهيونية وما له علاقة بها . وقد انعكس ذلك على العرض الدعائي كما سيبتين فيما بعد .

المنطق الدعائي في الجويش اوبزرفر : نقصد بالمنطق الدعائي في هذا الصدد الديناميات الخفية وراء العرض الدعائي والتي تشكل اطارا منطقيا ، وقد توصلنا اليها من خلال قليل مضمون الجويش اوبزرفر في شهر يناير ١٩٧٢ . وقد ركز المنطق الدعائي على : -

(١) اسرائيل ومصر في حاجة الى السلام لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي .

(٢) رغم الانجازات الاجتماعية لاسرائيل ، فما زال هناك نقص في بعض المجالات فهناك نقص في الخدمة الصحية ، وهناك مصاريف تدفع في التعليم الثانوي وكثير من طلبة الجامعات عليهم ان يعملوا من اجل تمويل دراساتهم ، ويوجد نظريا تكافؤ في الفرص ومن هناك خطوط تقسيم اجتماعية عبيقة من التطبيق العملي ، وبالنظر الى الفضخ على الحكومة ان تقدم تنازلات تجاه الاجور ، وهكذا تعتمد اسرائيل على التمويل الخارجي للبقاء كما ان مصر تحتاج الى المساعدة المالية المتوفرة في العالم العربي .

(٣) تحطم اسرائيل الاجهزة العسكرية السورية ، كما تعاقبها لايباء « الراهبين » .

(٤) يعد التصادم على الحدود الاسرائيلية السورية احراجا لمصر المرتبطة نظريا مع سورية وليبيا

في شكل اتحاد فيدرالي سياسي وعسكري .
(٥) القذافي كان في الماضي ينتقد انعدام العمل العربي والاستسلام اما الان فهو غير واضح ، كما ان السادات يعارض فكرة تسوية جزئية بين اسرائيل والدول العربية بمفردها وان البديل الوحيد هو حرب شاملة ولكن هذا يحتاج الى نوع من الشجاعة كالتي اظهرها هتلر عندما هاجم روسيا ، والسادات معجب بهتلر ولكن من غير المحتمل ان يقبل هذا التحدي ، وان السادات طلب من المجلس الوطني الفلسطيني ان يوجد نصائله ، ويحصل على تأييد العرب في المناطق التي تديرها اسرائيل ، اما عربات فقال ان الثورة الفلسطينية تهدف الى تحطيم النظام الاردني والعمل على تصعيد العمليات ضد اسرائيل ، ويعارض المجلس خطة الملك حسين الخاصة بالملكة العربية المتحدة كمقدمة لاتفاقية سلام مع اسرائيل .

(٦) هاجم الرئيس بومبيدو زيارة مائير لباريس لحضور اجتماع الاشتراكية الدولية واعتبر الدعوة الموجهة لمائير من السياسيين الاشتراكيين تدخلا في الشؤون الداخلية لفرنسا ، والتي جاءت قبل الانتخابات الفرنسية مباشرة ، بالإضافة الى اهمية الصوت اليهودي في مناطق مختلفة من فرنسا .

(٧) تنجح كل من بريطانيا وسورية نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية المتطوعة عام ١٩٦٧ ، وكادت سورية قد اتهمت بريطانيا والولايات المتحدة بالاشتراك مع اسرائيل في حرب الايام الستة .

(٨) تنوي الولايات المتحدة ان تنشط عام ١٩٧٢ ، من اجل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

(٩) الروابط الاقتصادية بين اسرائيل والضفة الغربية من الاردن حقيقة وهذه الروابط ظاهرة ايجابية وتضع اساسا لمستقبل التعايش الاقتصادي .

(١٠) يعاني اليهود السوفييت من الاضطهاد ويحتجون على ضريبة الهجرة .

(١١) الولايات المتحدة راضية عن اسرائيل وستجدي محاولات اسرائيل من اجل تسوية جزئية للشرق الاوسط مع التركيز على امادة منتج قناة السويس للملاحة وستقوم الولايات المتحدة بدور جديد وذلك بعدم فرض تسوية والقيام بدور القائم